[187] يديه رجل ينشده: من لقلب متيم مستهام.... قال: فسألت عنه فقيل لي: هذا الكميت بن زيد الأسدي قال: فجعل النبي صلى ا عليه وآله يقول: جزاك ا خيرا، وأثنى عليه. " الأغاني " 15 ص 124، " المعاهد " 2 ص 27. روى الكشي في رجاله ص 136 بإسناده عن زرارة قال: دخل الكميت على أبي جعفر عليه السلام وأنا عنده فأنشده: من لقلب متيم مستهام.... فلما فرغ منها قال للكميت: لا تزال مؤيدا بروح القدس ما دمت تقول فينا. وروى في ص 135 بإسناده عن يونس بن يعقوب قال: أنشد الكميت أبا عبد ا عليه السلام شعره: أخلص ا في هواي فما أغر - ق نزعا وما تطيش سهامي فقال أبو عبد ا عليه السلام: لا تقل هكذا ولكن قل: قد أغرق نزعا. ورواه ابن شهر آشوب في " المناقب " وفي لفظه: فقلت: يا مولاي ؟ أنت أشعر مني بهذا المعنى. وروى الحديثين الطبرسي في [إعلام الورى] ص 158. قال المسعودي في " مروج الذهب " 2 ص 195: قدم الكميت المدينة فأتى أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي ا عنهم فأذن له ليلا وأنشده فلما بلغ الميمية قوله: وقتيل بالطف غودر منهم * بين غوغاء أمة وطغام بكى أبو جعفر ثم قال: يا كميت لو كان عندنا مال لأعطيناك ولكن لك ما قال رسول ا صلى ا عليه وآله لحسان بن ثابت: لا زلت مؤيدا بروح القدس ما ذببت عنا أهل البيت. فخرج من عنده فأتى عبد ا بن الحسين بن علي فأنشده فقال: يا أبا المستهل إن لي ضيعة أعطيت فيها أربعة آلاف دينار وهذا كتابها وقد أشهدت لك بذلك شهودا. وناوله إياه، فقال: بأبي أنت وأمي إني كنت أقول الشعر في غيركم أريد بذلك الدنيا ولا وا ما قلت فيكم إلا ، وما كنت لآخذ على شيئ جعلته مالا ولا ثمنا. فألح عبد ا عليه وأبى من إعفائه، فأخذ الكميت الكتاب ومضى، فمكث أياما ثم جاء إلى عبد ا